وصل إلى عسير لمواساة ذوي الشهداء

نائب خادم الحرمين :من يحاول العبث بأمن المملكة وشعبها سيجد الرد فورا في الميدان

أبها – واس

استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في مقر قوة الطوارئ الخاصة بعسير مساء أمس الأول أسر وذوي شهداء الواجب الذين استشهدوا في حادث التفجير الإرهابي الذي طال عددا من منسوبي قوة الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير أثناء أدائهم الصلاة جماعة في المسجد ومن بينهم متدربون من الملتحقين بالدورات الخاصة بأعمال الحج لخدمة ضيوف بيت الله الحرام.

وقال نائب خادم الحرمين الشريفين في بداية الاستقبال : " أوكلني خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود نقل خالص تعازيه ومواساته – لكم جميعا في أبنائنا رجال الأمن البواسل ،ودعواته – أيده الله – بأن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته .

وأكد سموه – حفظه الله – اعتزاز المملكة بأبنائها الذين استشهدوا في سبيل حماية الوطن والذود عنه ضد أصحاب الفكر الضال والفئة الباغية التي تسعى إلى تقويض الأمن وقتل الأبرياء ، داعيا الله جل في علاه أن يحمي المملكة من شرور المجرمين ومن تسول له نفسه إلحاق الأذى بأمن واستقرار المملكة.

وأضاف سموه قائلا :" إن كل من يحاول العبث بأمن المملكة وشعبها فإنه سيجد الرد عمليا في الميدان فورا دون أي تأخير ، وسيفهم من يحاول ذلك عمليا " .

من جهتهم أعرب ذوو الشهداء عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين ،ونائب خادم الحرمين الشريفين ، على مواساتهما وتعازيهما لهم والاهتمام بهم ، مؤكدين أن هذا هو ديدن القيادة الرشيدة .

وقالوا " إن أرواح ذويهم جميعا يقدمونها فداء للدين والوطن ، سائلين الله عز وجل أن يحفظ المملكة وقيادتها من كل مكروه وأن يرد كيد الكائدين " .

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين – رعاه الله – عددا من مصابي حادث التفجير الإرهابي الذين تماثلوا للشفاء بعد تلقيهم العلاج .

ونقل سموه – حفظه الله – للمصابين تمنيات ودعوات خادم الحرمين الشريفين –أيده الله– بأن يمن الله عليهم بالشفاء العاجل .

و اطمأن سموه على الوضع الصحي للمصابين والرعاية الطبية التي تلقوها ويتلقونها، متمنيا لهم الشفاء العاجل .

وأكد المصابون أن هذه الإصابات لن تثنيهم عن مواصلة مشاركة زملائهم في الذود عن الوطن وأهله ، معبرين عن شكرهم لخادم الحرمين الشريفين ولسمو نائبه ، ولسمو ولي ولي عهده . حفظهم الله . على كل مايلقون من رعاية واهتمام طيلة الفترة الماضية .

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير ، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عثمان بن ناصر المحرج ، ومعالي المستشار بالديوان الملكي الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن المحيسن ،ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ سليمان بن نايف الكثيري، ومعالي نائب مدير عام المباحث العامة الفريق عبدالله بن علي القرني ومدير عام الشؤون العسكرية بوزارة الداخلية اللواء إبراهيم المحرج، وقائد قوات الطوارئ اللواء خالد قرار الحربي، ومدير شرطة منطقة عسير اللواء محمد بن عبدالله أبو قرنين، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله– قد تفقد مساء أمس الأول مسجد قوة الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير الذي استشهد وأصيب فيه عدد من منسوبي قوة الطوارئ بعد عملية تفجير إرهابية أثناء أدائهم الصلاة جماعة في المسجد الخميس الماضي.

وبعد أن أدى سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ركعتين تحية المسجد ، اطلع على آثار التفجير الآثم داخل المسجد الذي طالت أضراره كتاب الله عز وجل ومزجت دماء الشهداء بصفحاته المبعثرة ، مؤكدا سموه أن آثار الدماء التي توزعت على جدران المسجد وسجادته لن تزيد الجميع إلا إصرارا وثباتا وقوة للتصدي لهذه الفئة الباغية التي لم تراع حرمة المكان والمصلين.

ووجه سموه بمباشرة أعمال إعادة ترميم المسجد وتهيئته لاستقبال المصلين بأسرع وقت ممكن .

رافق نائب خادم الحرمين الشريفين – أيده الله – خلال الزيارة التفقدية ، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير ، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، ومعالي مدير الأمن العام الفريق عثمان بن ناصر المحرج ،وقادة القطاعات الأمنية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد غادر بحفظ الله ورعايته نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ، مساء أمس الأول منطقة عسير بعد أن قدم سموه واجب العزاء والمواساة لذوي شهداء الواجب الذين قضوا في حادث التفجير الإرهابي الذي طال عددا من منسوبي قوة الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير أثناء أدائهم الصلاة جماعة في المسجد واطمأن سموه على الوضع الصحي للمصابين جراء هذا التفجير الآثم.

وكان في وداع نائب خادم الحرمين الشريفين لدى مغادرته مطار أبها الإقليمي،

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير.

كما كان في وداع سموه، معالي مدير الأمن العام الفريق عثمان بن ناصر المحرج ومدير عام الشؤون العسكرية بوزارة الداخلية اللواء إبراهيم المحرج،وقائد قوات الطوارئ اللواء خالد قرار الحربي، ومدير شرطة منطقة عسير اللواء محمد بن عبدالله أبو قرنين، ومدير مطار أبها فهد العدواني، وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد غادر بمعية نائب خادم الحرمين الشريفين ، صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، ومعالي المستشار بالديوان الملكي الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن المحيسن ،ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ سليمان بن نايف الكثيري.

حفظ الله سموه في سفره وإقامته.

وكان نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود قد وصل بحفظ الله ورعايته إلى منطقة عسير مساء أمس الأول لتقديم واجب العزاء والمواساة لذوي شهداء الواجب الذين استشهدوا في حادث التفجير الإرهابي الذي طال عددا من منسوبي قوة الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير أثناء أدائهم الصلاة جماعة في المسجد ومن بينهم متدربون من الملتحقين بالدورات الخاصة بأعمال الحج لخدمة ضيوف بيت الله الحرام.

وكان في استقبال نائب خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مطار أبها الإقليمي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير.

كما كان في استقبال سموه معالي مدير الأمن العام الفريق عثمان بن ناصر المحرج ، ووكيل إمارة منطقة عسير سليمان بن محمد الجريش ، ومدير عام الشؤون العسكرية بوزارة الداخلية اللواء إبراهيم المحرج ، وقائد قوات الطوارئ اللواء خالد قرار الحربي ، ومدير شرطة منطقة عسير اللواء محمد بن عبدالله أبو قرنين ، ومدير مطار أبها فهد العدواني ،وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل بمعية نائب خادم الحرمين الشريفين ، صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز ، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز ، ومعالي المستشار بالديوان الملكي الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن المحيسن ، ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ سليمان بن نايف الكثيري ، ومعالي نائب مدير عام المباحث العامة الفريق عبدالله بن علي القرني.

وكان نائب خادم الحرمين الشريفين قد غادر جدة في وقت سابق مساء أمس.

حفظ الله سموه في سفره وإقامته.

أمير الشرقية يرفع التعازي لخادم الحرمين في شهداء الحادث الإرهابي

الدمام – واس

رفع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية التعازي باسمه ونيابة عن أهالي المنطقة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو نائبه، ولسمو ولي ولي العهد . حفظهم الله . في شهداء الواجب من رجال قوات الطوارئ الخاصة في مدينة أبها، ولذويهم جميعا الذين شاءت إرادة رب العالمين أن تستهدفهم يد الغدر على يد أحد المجرمين الذي لم يراع حرمة المكان ولا الزمان.

وقال سموه خلال المجلس الإسبوعي بإمارة المنطقة الشرقية: " إن هذه آفة من الآفات التي لا تراعي لا حرمة مكان ولا حرمة زمان ولا حرمة نفس معصومة ؛ بل هم سلكوا مسلك الخوارج والأزارقة وهم من حذر منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه رضوان الله عليهم ، وذكر بأنه في آخر الوقت سيكون هناك من يخرج ويقوم بأفعال هؤلاء" ، مؤكدا سموه أن هذه البلاد متمسكة بدينها وثوابتها ، ويخطئ كثيراً من يعتقد أن مثل هذه الأعمال ستحد من جهود إخواننا وأبنائنا رجال الأمن ، فهم عاهدوا الله على الذود عن بلادهم بكل ما أوتوا من قوة ولن يهدأ لهم بال ولن يغمض لهم جفن حتى يُستأصل هذا الداء .

وأضاف سموه قائلا : " لقد وُصف هؤلاء الخوارج بأنهم كلاب النار فليس هناك أسوأ من أن يُنعت أحدٌ بهذا النعت.. ولكن إذا كان من يعتقد أن هذا العمل الدنيء وتفجير المساجد سيصرفنا عن الذهاب إلى المساجد فهو مخطئ فمساجدنا ستظل بإذن الله عامرة مملوءة بالمصلين ولن نغير في حياتنا شيئا وإذا كانوا يعتقدون بأننا لن نمارس حياتنا بشكل طبيعي فهم مخطئون وسنعيش كما أراد الله لنا أن نعيش ، وإذا كان قدر أحد منا أن يقبض مثل ما قبض إخواننا في الخميس الماضي فمرحبا، فقد فاضت أرواحهم في أفضل مكان وأي موت أفضل من أن تفيض روحك وأنت في صلاتك، وسنحتفل بأعيادنا وسنقيم صلواتنا ونحتفل بمناسباتنا ولن نقف مكتوفي الأيدي في أي حال من الأحوال وسنتابع ونطارد أفراد هذه الفئات الباغية التي أصبح الشيطان هو الذي يسيرهم" .

وأردف سموه بقوله :" نعم نحزن ، نغضب ولكن نعمل ولن نقف عن العمل سنعمل وسنظل نعمل إلى أن نصل بإذن الله إلى تحقيق الهدف المرجو وهذا سيتحقق بتعاون المواطن فكما قال سيدي الأمير نايف بن عبدالعزيز . رحمه الله . (المواطن رجل الأمن الأول). فكلكم رجال أمن فالواجب علينا جميعاً أن ننتبه لأبنائنا وأخواننا وجيراننا وكل من نعرف ونبلغ عن كل من نرى عليه تغير ، فالعمل على استصلاح شخص قبل أن يختطف من هؤلاء الأشرار واجب على كل عاقل " .

ودعا سمو الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز المولى أن يحمي هذه البلاد التي شرفها الله بخدمة بيته ومسجد رسوله وقال: "ليس هناك أعظم شرف من هذا الشرف والحمد لله على ما قضى وقدر .. فإن كنا نعزي في إخواننا وأبنائنا نقول الحمد لله يموت رجل ويحيا رجل ورجالنا ولله الحمد قائمون بعملهم في الدفاع عن وطنهم" ، سائلاً الله أن يحفظ لهذه البلاد قادتها وأمنها وبديهم عليها نعمه .